يناير 2026

المرصد الأكاديمي

منتدى الأكاديميين الدولي لقضايا القدس

kudüs Meselesi Üzerine Uluslararası
Akademisyenler Forumu

تقرير شهري يرصد أبرز أوجه التفاعل الأكاديمي العالمي مع القضية الفلسطينية
من حيث الإنتاج المعرفي، والحراك الجامعي، والفعاليات الأكاديمية
والتشريعات ذات الصلة، وواقع الأكاديميا الفلسطينية

المرصـد الشهـري ينايـر 2026

يأتي هذا المرصد الأكاديمي في سياق اتساع حضور القضية الفلسطينية داخل الفضاء الأكاديمي الدولي، سواء من حيث الإنتاج البحثي، أو الحراك المؤسسي داخل الجامعات، أو النقاشات العلمية والقانونية المرتبطة بها. ويهدف المرصد إلى رصد أبرز مظاهر هذا التفاعل خلال شهر يناير/كانون الثاني 2026، من خلال متابعة التطورات الأكاديمية الأكثر دلالة، وتحليلها في إطارها المؤسسي والمعرفي، دون ادّعاء الإحاطة بجميع ما شهده هذا الفضاء خلال فترة الرصد. يعتمد المرصد مقاربة توثيقية تحليلية، تركز على اختيار نماذج معبّرة من مختلف الأقاليم الجغرافية، وتستند إلى مصادر أكاديمية ومؤسسية متعددة اللغات، بما يتيح قراءة الاتجاهات العامة للتفاعل الأكاديمي مع القضية الفلسطينية، مع مراعاة اختلاف السياقات السياسية والقانونية والثقافية التي تعمل ضمنها المؤسسات التعليمية حول العالم. وينتظم المرصد حول مجموعة من المحاور الرئيسة، تشمل: الإنتاج المعرفي والأكاديمي المتعلق بالقضية الفلسطينية، والمؤتمرات والفعاليات العلمية التي شكّلت منصات للنقاش الأكاديمي، والحراك الأكاديمي والمواقف المؤسسية داخل الجامعات، وما يتصل بذلك من قضايا الحرية الأكاديمية والقيود المفروضة على النشاط الأكاديمي، والتطورات المرتبطة بالواقع الأكاديمي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس وأراضي 1948، ويُقدَّم هذا المرصد بوصفه متابعة أكاديمية شهرية تركز على الأبرز والأكثر دلالة، وتهدف إلى توفير مادة موثقة قابلة للاستخدام البحثي والتحليلي، تسهم في فهم موقع القضية الفلسطينية ضمن المشهد الأكاديمي العالمي خلال فترة الرصد، على أن تُخصَّص الخاتمة لعرض قراءة تحليلية عامة تستخلص الاتجاهات والدلالات الرئيسة.

شهد المنتدى تقديم نحو 83 ورقة بحثية محكّمة باللغتين العربية والإنجليزية، تناولت جملة من القضايا المركزية المرتبطة بالواقع الفلسطيني في مرحلة ما بعد الحرب، والتحولات السياسية والإقليمية المؤثرة في مستقبل القضية الفلسطينية. وقد عُرضت هذه الأوراق في جلسات علمية متخصصة، ضمن أطر منهجية أكاديمية، ما يجعل طرحها الرسمي خلال شهر يناير جزءًا من الإنتاج المعرفي للفترة محل الرصد. تركزت الأبحاث المقدَّمة على عدد من المحاور الرئيسة، من أبرزها

- : مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني في ظل التحولات الإقليمية والدولية.
- إعادة الإعمار والمسارات السياسية في السياق الفلسطيني.
- تحولات الفاعلين السياسيين، وأدوار القوى الإقليمية والدولية في المرحلة اللاحقة للحرب. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأوراق البحثية ستصدر تباعًا في صيغ منشورة (كتب جماعية أو أوراق علمية مستقلة)، إلا أن تقديمها الأكاديمي الرسمي تم خلال يناير 2026، ما يمنحها صفة الإدراج ضمن الإنتاج المعرفي لتلك الفترة، باعتبارها أعمالًا علمية مكتملة جرى تداولها ومناقشتها داخل فضاء أكاديمي محكّم. 3- The Zionist Movement, Israel and Violence «الحركة الصهيونية، إسرائيل والعنف» كتاب أكاديمي باللغة الإنجليزية يتناول العلاقة البنيوية بين الحركة الصهيونية والعنف، من خلال تحليل تاريخي ونقدي لتشكّل المشروع الصهيوني ودولة إسرائيل في سياق الاستعمار الاستيطاني. يعالج الكتاب العنف بوصفه مكوّنًا تأسيسيًا في البنية الفكرية والسياسية والأمنية للصهيونية، وليس مجرد ممارسة طارئة أو ظرفية. حرّر الكتاب الدكتور Fadi Zatari، نائب مدير Center for Islam and Global Affairs وعضو هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والدكتور Salman Emre Gurbuz، عضو هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية. ويضم الكتاب مساهمات بحثية لعدد من الباحثين، من بينهم عمر فيلي وشادي إبراهيم، تناولت الجذور الفكرية للعنف الصهيوني، وتطوره التاريخي، وتجلياته المعاصرة في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. 4- After More Than Two Years of War, Palestinian Children Are Hungry, Denied Education تقرير بحثي صادر عن University of Cambridge عبر REAL Centre (مركز الأبحاث المعني بالنفاذ العادل إلى التعليم)، يتناول بصورة تحليلية شاملة الأثر التراكمي للحرب الممتدة على قطاع التعليم في غزة، وما خلّفته من تداعيات تعليمية ونفسية واجتماعية عميقة على الأطفال الفلسطينيين. يوثّق التقرير فقدان مئات الآلاف من الأطفال لسنوات دراسية كاملة نتيجة تدمير المدارس والبنية التعليمية، والنزوح المتكرر، وانعدام البيئة الآمنة للتعلّم، إضافة إلى النقص الحاد في الغذاء والرعاية الصحية، وهو ما انعكس مباشرة على القدرة الذهنية والنفسية للأطفال على الاستمرار في التعليم.

المحور الأول: الإنتاج المعرفي والأكاديمي يرصد هذا المحور أبرز ملامح الإنتاج المعرفي المتعلق بالقضية الفلسطينية خلال شهر يناير/كانون الثاني 2026، كما تجلّت في الكتب الأكاديمية التي جرى إشهارها والتفاعل معها مؤسسيًا، إلى جانب الأبحاث المحكمة المنشورة في المجلات العلمية، والتقارير البحثية والحقوقية الصادرة عن جامعات ومراكز أبحاث ومؤسسات دولية، والتي شكّلت جزءًا أساسيًا من النقاش الأكاديمي خلال فترة الرصد

. 1- دروس القدس وفلسطين كتاب أكاديمي جماعي محرَّر بإشراف البروفيسور إبراهيم أوزكوشار، صادر عن منشورات جامعة ماردين آرتوكلو (تركيا). يعالج الكتاب القضية الفلسطينية، مع تركيز خاص على القدس، ضمن مقاربة متعددة التخصصات تشمل التاريخ والسياسة والقانون والدراسات المعرفية، ويهدف إلى بناء معرفة أكاديمية منهجية حول فلسطين داخل الجامعات. خلال يناير/كانون الثاني 2026، جرى إشهار الكتاب في لقاء أكاديمي عُقد في مدينة إسطنبول، بحضور عدد كبير من الأكاديميين وممثلي المؤسسات البحثية، من بينها منتدى الأكاديميين الدولي لقضايا القدس. وشهد اللقاء نقاشًا علميًا لمضامين الكتاب، إلى جانب مطالبات أكاديمية باعتماده مرجعًا تدريسيًا ضمن المناهج الجامعية.

2 -الأوراق البحثية المقدمة في المنتدى السنوي الرابع لفلسطين في إطار الإنتاج المعرفي المتعلق بالقضية الفلسطينية خلال شهر يناير/كانون الثاني 2026، برزت الأوراق البحثية التي قُدّمت في المنتدى السنوي الرابع لفلسطين، الذي نظمته مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالتعاون مع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، والذي انعقد في الدوحة خلال الفترة 24–26 يناير 2026.

دراسة تحليلية صادرة عن Middle East Institute بتاريخ 29 يناير 2026. تتناول الدراسة السيناريوهات السياسية والإنسانية لما يُسمّى بـ«المرحلة الثانية» من خطة الإدارة الأمريكية السابقة بشأن غزة، محلّلةً الغموض الذي يحيط بأهدافها وتداعياتها المحتملة. وتسلّط الدراسة الضوء على التناقض بين الخطاب الإنساني المعلن والمسارات السياسية غير الواضحة، وما يحمله ذلك من مخاطر على مستقبل القطاع والقضية الفلسطينية عمومًا.

Phase Two of Gaza's Ceasefire Will Fail Without a Political Vision
"المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار ستفشل دون رؤية سياسية"
مقال بحثي تحليلي صادر عن Chatham House (لندن) بتاريخ 20 يناير 2026، للباحثة د. جولي نورمان. تناقش الدراسة محدودية المقاربات التقنية والأمنية لوقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أن غياب رؤية سياسية شاملة سيقود إلى فشل أي مرحلة لاحقة. وتطرح الورقة أن الاستدامة لا يمكن تحقيقها دون معالجة الجذور السياسية للصراع، وفي مقدمتها الاحتلال وحقوق الفلسطينيين.

حرب الإبادة الجماعية على غزة وخسائر إسرائيل في ميادين الرأي العام: فشل الهاسبارا وتصدع السمة الوطنية
نواف التميمي
دراسة تحليلية صادرة عن مركز الجزيرة للدراسات، نُشرت خلال شهر يناير/كانون الثاني 2026، وتتناول أحد أبعاد المشهد الفلسطيني الراهن في سياق ما بعد الحرب، من خلال قراءة سياسية تحليلية تركّز على التحولات الجارية على المستويين الميداني والسياسي، وانعكاساتها على مسارات الصراع ومستقبل القضية الفلسطينية.
تقدّم الدراسة تحليلًا معمّقًا يتجاوز المقاربة الخبرية، إذ تسعى إلى تفكيك السياقات البنيوية التي تحكم تطورات المرحلة، بما في ذلك تفاعلات الفاعلين المحليين والإقليميين، وحدود الخيارات السياسية المطروحة، وتأثير المتغيرات العسكرية والأمنية على إعادة تشكيل الواقع الفلسطيني. كما تناقش الدراسة التحديات التي تواجه أي مقاربة سياسية في ظل استمرار الاحتلال، واختلال موازين القوة، وتراجع الأطر التقليدية لإدارة الصراع.
وتندرج هذه الدراسة ضمن الإنتاج البحثي الذي يسهم في فهم التحولات الاستراتيجية الجارية، وتُعد إضافة نوعية للنقاش الأكاديمي خلال فترة الرصد، لما توفره من قراءة تحليلية قائمة على المتابعة الميدانية وربطها بالسياقين الإقليمي والدولي.

مجلة الدراسات الفلسطينية: الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية شتاء 2026 العدد 145

مجلة «العدوان المستمر» – ملف التعليم في سياق الإبادة العدد 145
عدد خاص صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، خُصِّص لمعالجة تداعيات العدوان المستمر على غزة، مع تركيز واضح على التعليم بوصفه ساحة مركزية من ساحات الاستهداف والإبادة. يضم العدد مجموعة من الدراسات والمقالات البحثية التي تناولت انهيار المنظومة التعليمية، وتحولات المعرفة والثقافة والذاكرة في ظل الحرب.
تناولت الدراسات المنشورة قضايا متعددة، من أبرزها توقف التعليم المدرسي والجامعي، ومحاولات إعادة تعريف معنى التعليم بعد الحرب، وتأثير الإبادة على الحقل الثقافي الفلسطيني، إضافة إلى مقاربات نظرية تناولت دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في نماذج الاستهداف الجديدة، وتحليل العلاقة بين الإبادة والبيروقراطية والخوارزميات. كما عالج العدد أبعادًا فكرية وثقافية تتصل بالبيت والهوية والذاكرة، بوصفها مكونات تعليمية ومعرفية مهدَّدة.

ويبيّن التقرير أن الأزمة التعليمية في غزة لم تعد ظرفية أو مؤقتة، بل تحوّلت إلى أزمة بنيوية تهدد بتكريس فجوة تعليمية طويلة الأمد. كما يحذّر التقرير من نشوء جيل محروم من حقه الأساسي في التعليم، مشيرًا إلى أن الآثار النفسية للحرب، من صدمات وفقدان وشعور دائم بعدم الأمان، باتت تعيق عملية التعلّم نفسها، حتى في حال توفّر فرص تعليمية شكلية. ويؤكد الباحثون أن استمرار هذا الواقع سيقود إلى تداعيات خطيرة على مستقبل المجتمع الفلسطيني، من حيث التنمية البشرية والاستقرار الاجتماعي. ويخلص التقرير إلى أن معالجة هذه الأزمة تتطلب تدخلًا دوليًا واسع النطاق لا يقتصر على إعادة بناء المدارس، بل يشمل دعمًا نفسيًا وتعليميًا طويل الأمد، وسياسات تعليمية طارئة تستجيب لواقع ما بعد الحرب، بما يضمن حماية حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم بوصفه حقًا إنسانيًا غير قابل للتعطيل.

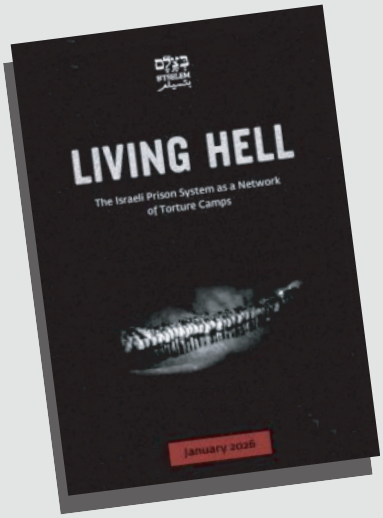

تقرير Living Hell: The Israeli Prison System as a Network of Torture Camps

يوثّق أوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، B'Tselem حقوقي صادر عن منظمة ويقدّم توصيفًا منهجيًا لسياسات التعذيب وسوء المعاملة بوصفها ممارسة ممنهجة لا حالات فردية .

إلى جانب الكتب والأبحاث الأكاديمية، شهد شهر (Think Tanks) أوراق السياسات والدراسات يناير/كانون الثاني 2026 صدور عدد من أوراق السياسات والدراسات التحليلية عن مراكز تفكير دولية وفلسطينية، تناولت تطورات الوضع في غزة والمسارات السياسية والإنسانية المرتبطة به، وقد شكّلت هذه الأوراق جزءًا مهمًا من الإنتاج المعرفي البحثي الأكاديمي المتعلق بالقضية الفلسطينية:

ومن أبرز ما كتب:

"لجنة إدارة غزة: التحول التكنوقراطي نحو إدارة الإبادة" The NCAG: Gaza's Technocratic Turn to Genocide Management

ورقة سياسات صادرة عن شبكة السياسات الفلسطينية (الشبكة) – Al-Shabaka بتاريخ 26 يناير 2026، أعدّتها الباحثة يارا هواري. تتناول الورقة مقترح تشكيل ما يُعرف بـ«اللجنة الوطنية لإدارة غزة (NCAG)»، محلّلةً أبعاده السياسية والوظيفية في سياق ما بعد الحرب. وتجادل الدراسة بأن هذا الطرح يميل إلى إدارة الواقع القائم بدل تغييره، ويحوّل القضية من مسألة سيادة وحقوق وطنية إلى مسألة إدارة تكنوقراطية للأزمة، بما يحمل مخاطر تكريس الوضع القائم وتفريغ النقاش السياسي من مضمونه التحرري.

De-Healthification: Israel's Engineered Collapse of Palestinian Life _____

"تدمير القطاع الصحي: الانهيار الهندسي للحياة الفلسطينية" ورقة تحليلية صادرة عن شبكة السياسات الفلسطينية (الشبكة) – Al-Shabaka بتاريخ 11 يناير 2026، للباحث ليث ملحيس. تركز الورقة على تفكيك سياسات الاستهداف المنهجي للقطاع الصحي الفلسطيني، وتقدّم مفهوم «نزع الطابع الصحي» بوصفه أداة سياسية تُستخدم لتقويض مقومات الحياة نفسها، وليس مجرد نتيجة جانبية للصراع. وتُبرز الدراسة كيف يُسهم تدمير البنية الصحية في إعادة تشكيل الواقع الفلسطيني على نحو يجعل البقاء نفسه موضع تهديد دائم.

Ambiguous Uncertainties: Phase Two of Trump's Plan for _____ Gaza "شكوك غامضة: المرحلة الثانية من خطة ترامب لغزة"

تضمّن البرنامج كلمات ومداخلات أكاديمية، كان من أبرز ضيوفها بروفيسور كمالين شعث، رئيس الجامعة الإسلامية بغزة السابق، إلى جانب Ebubekir Ceylan رئيس AYBİR، و البروفيسور İbrahim Özcoşar رئيس جامعة ماردين آرتوكلو. كما خُصِّصت جلسة استشارة أكاديمية ناقشت محتوى المساقات المقترحة، وآليات بناء معرفة قائمة على البحث، ودور المجتمع المدني في دعم الحضور الأكاديمي للقضية الفلسطينية.

المنتدى السنوي الرابع لفلسطين

انعقد المنتدى السنوي الرابع لفلسطين في الدوحة خلال الفترة 24–26 يناير/كانون الثاني 2026، بتنظيم مؤسسة الدراسات الفلسطينية وبالتعاون مع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شكّل المنتدى منصة أكاديمية مركزية لمناقشة التحولات التي أعقبت الحرب على غزة، وانعكاساتها على المشروع الوطني الفلسطيني والمسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المقبلة.

شهد المنتدى تقديم نحو 83 ورقة بحثية محكّمة باللغتين العربية والإنجليزية، توزعت على جلسات علمية تناولت قضايا ما بعد الحرب، ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني في ظل التحولات الإقليمية والدولية، إضافة إلى ملفات إعادة الإعمار، والحكم، والسيناريوهات السياسية المحتملة، ودور الفاعلين المحليين والدوليين. وقد تميّزت الأوراق بطابع تحليلي منهجي، عالج القضايا المطروحة بعيدًا عن المقاربات الظرفية أو الحدثية.

كما أتاح المنتدى نقاشًا أكاديميًا معمّقًا بين باحثين وخبراء من تخصصات متعددة، وأسهم في بلورة أسئلة بحثية جديدة تتعلق بإعادة تعريف الأولويات الوطنية الفلسطينية بعد الحرب. وتُعد الأوراق المقدّمة في المنتدى جزءًا من الإنتاج المعرفي للفترة محل الرصد، على أن تصدر تباعًا في صيغ منشورة ضمن إصدارات علمية متخصصة.

أسبوع القدس العالمي

نُظِّم أسبوع القدس العالمي خلال الفترة 13–19 يناير/كانون الثاني 2026، بوصفه فعالية معرفية ذات طابع أكاديمي-فكري، هدفت إلى مناقشة موقع القدس وفلسطين في الخطاب العلمي والديني المعاصر، ودور المؤسسات العلمائية والفكرية في إسناد القضية الفلسطينية في ظل الحرب المستمرة. وجاءت الفعالية في سياق تزايد الاهتمام بدور النخب العلمية والدينية في صياغة مواقف معرفية تتجاوز البيانات التضامنية إلى الفعل المؤسسي المنظم.

ويضم العدد مساهمات بحثية لعدد من الباحثين، من بينهم بلال الشوبكي، إيهاب بسيسو، زهال المعطاني، روان شرف، نور نعيم، وغيرهم، حيث قدّمت هذه الدراسات قراءات تحليلية تُبرز كيف تحوّل التعليم في غزة من حق أساسي إلى هدف مباشر في سياق العدوان، وكيف أصبحت المعرفة نفسها ميدانًا من ميادين الصراع.

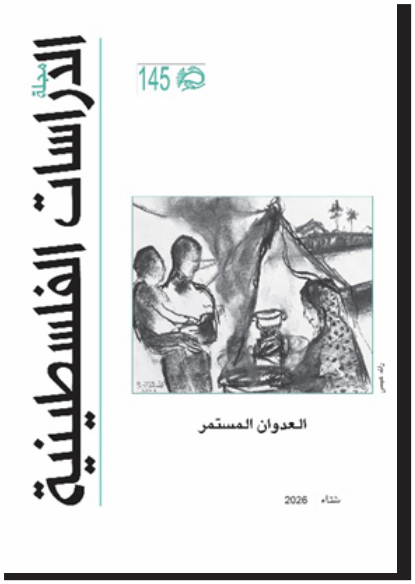

المحور الثاني: المؤتمرات والفعاليات الأكاديمية

يرصد هذا المحور أبرز المؤتمرات والندوات واللقاءات الأكاديمية التي عُقدت خلال شهر يناير/كانون الثاني 2026 وتناولت القضية الفلسطينية أو أحد أبعادها، بما في ذلك الفعاليات التي ناقشت التحولات السياسية والمعرفية في مرحلة ما بعد الحرب، وأدوار الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الفكرية في إنتاج المعرفة، وتوسيع النقاش الأكاديمي حول فلسطين ضمن أطر علمية ومنهجية.

إشهار كتاب «دروس القدس وفلسطين» وبرنامج مقترح للمناهج الجامعية

عُقدت في إسطنبول بتاريخ 16 يناير/كانون الثاني 2026 فعالية أكاديمية خُصّصت لإشهار كتاب «دروس القدس وفلسطين» وتقديم مقترح مناهج جامعية لتدريس فلسطين، بتنظيم İslam Ülkeleri Akademisyen ve Yazarlar Birliği (AYBİR)، وبمشاركة عدد من المؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني في تركيا. هدفت الفعالية إلى ترسيخ الوعي بالقضية الفلسطينية داخل الجامعات على أسس علمية، وإدماجها ضمن مساقات اختيارية تُعالج فلسطين بوصفها مجالًا بحثيًا ومعرفيًا، لا مجرد قضية راهنة.

شهدت الفعالية الإعلان عن مشروع «المساق الاختياري ذي الطابع الفلسطيني» الموجّه لطلبة الجامعات، واستعراض الكتاب الذي أعدّته Mardin Artuklu University بوصفه مرجعًا إرشاديًا للمحتوى التدريسي. وشاركت في البرنامج جهات داعمة، من بينها Eğitim-Bir-Sen و**UFİDAB**، ضمن رؤية مشتركة لربط الجهد الأكاديمي بالمجتمع المدني.

تضمّن الأسبوع مؤتمرًا صحفيًا مركزيًا عُقد في إسطنبول، إلى جانب ندوات علمية عُقدت عبر منصات الاتصال المرئي (زوم)، شارك فيها علماء ومفكرون وباحثون من دول متعددة. وتناولت النقاشات أدوار المؤسسات العلمية والدعوية في نصرة فلسطين، وحدود الخطاب الديني في سياق الإبادة، ومسؤولية العلماء في تحويل المعرفة إلى موقف أخلاقي ومجتمعي فاعل. وأسهمت الندوات في فتح نقاش عابر للحدود حول العلاقة بين العلم، والالتزام الأخلاقي، والقضية الفلسطينية، بما يعكس توسّع الفضاء الأكاديمي-الفكري الداعم لفلسطين خلال فترة الرصد.

سيمنار «فلسطين... القضية المستعادة»

عُقد سيمنار «فلسطين... القضية المستعادة» بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني 2026، بوصفه لقاءً معرفيًا خُصّص لمناقشة التحولات التي أعادت القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام العالمي في أعقاب أحداث «طوفان الأقصى». نظم اللقاء منتدى الأكاديميين الدولي لقضايا القدس، واستضاف الباحث نبيل البكيري لمناقشة كتابه الذي يتناول هذه التحولات من منظور تحليلي سياسي وإعلامي.

تناول السيمنار مضامين الكتاب، ولا سيما تفكيك العوامل التي أسهمت في استعادة القضية الفلسطينية لمركزيتها على المستويين الشعبي والدولي، وتحليل التحول في الخطاب السياسي والإعلامي العالمي بعد سنوات من التهميش النسبي. كما ناقش اللقاء دلالات هذا التحول على مسارات التضامن الدولي، ودور النخب الأكاديمية والفكرية في تثبيت هذا الحضور الجديد ضمن أطر معرفية مستدامة، بما يتجاوز التفاعل الظرفي مع الأحداث.

Reimagining and Rebuilding Palestine: Genocide, Trauma, and the Future of a Suffering Nation

«إعادة تخيّل وبناء فلسطين: الإبادة، الصدمة، ومستقبل أمة تعاني»

عُقد هذا المؤتمر الأكاديمي الدولي خلال الفترة 30–31 يناير/كانون الثاني 2026 في نيقوسيا – قبرص، باستضافة University of Cyprus، وبالتعاون مع Universitas Foundation. شكّل المؤتمر منصة علمية متعددة التخصصات لمناقشة المسار التاريخي للمعاناة الفلسطينية، والآثار النفسية والاجتماعية العميقة للإبادة والاحتلال طويل الأمد، واستشراف مسارات العدالة وإعادة الإعمار والتجدد الوطني.

تضمّن المؤتمر عروضًا بحثية محكّمة، وجلسات موضوعية، وورش عمل، وتدخلات فنية وثقافية، هدفت إلى توثيق الذاكرة التاريخية، ومعالجة الصدمة الفردية والجماعية، وبناء تصوّرات لمستقبل فلسطيني قائم على الحقوق والعدالة. وتركزت النقاشات حول قضايا الإبادة والاحتلال والذاكرة التاريخية، والصدمة العابرة للأجيال والهوية، والحوكمة وإعادة الإعمار ومستقبل الدولة الفلسطينية، إلى جانب تجارب مقارنة في العدالة الانتقالية وما بعد النزاعات، ودور التعليم

كما أتاح المؤتمر فرصة لنشر الأبحاث المختارة في كتاب أكاديمي جماعي محكّم تُشرف عليه مؤسسة Universitas Foundation بالتعاون مع جامعة قبرص، ما يعزز الأثر المعرفي للمؤتمر ويتجاوز حدود الفعالية الزمنية. وقد عُقد المؤتمر حضوريًا مع إتاحة مشاركة هجينة محدودة، إلى جانب توفير منح سفر محدودة لباحثين من غزة والضفة الغربية والمجتمعات الفلسطينية المُهجّرة، بما يعكس بعده الأكاديمي والإنساني معًا.

ندوة «لا حرية أكاديمية بدون عدالة في فلسطين»

باريس – 30 يناير 2026

عُقدت ندوة بعنوان «No Academic Freedom Without Justice in Palestine» في باريس بتاريخ 30 يناير/كانون الثاني 2026، في سياق حراك أكاديمي أوسع يركّز على ارتباط الحرية الأكاديمية بالعدالة السياسية تجاه فلسطين. دارت فعاليات الندوة حول التضييق على الباحثين الداعمين للقضية الفلسطينية داخل الجامعات الأوروبية، ومناقشة ما إذا كانت القيود على نشاط الأكاديميين الداعمين لفلسطين تُشكّل انتهاكًا لحرية البحث والتعبير العلمي في الفضاء الجامعي الأوروبي.

جاءت الندوة في وقت تعرّضت فيه عدة مؤتمرات وأحداث أكاديمية في فرنسا للتشويه أو الضغط السياسي، ما أثار نقاشات حول حدود حرية الرأي والبحث، وعلاقة المؤسسات الأكاديمية بالسياقات السياسية الراهنة، خاصة في ضوء الترابط بين الخطاب الأكاديمي وعمليات التضليل أو التشويه الإعلامي والسياسي. وتناول المشاركون في الندوة، من باحثين وأكاديميين، تحديات ممارسة البحث العلمي المستقل حول فلسطين ضمن فضاءات أوروبية، وحاجة المؤسسات التعليمية لتعزيز حماية حرية الأكاديميين في تناول موضوعات سياسية حسّاسة.

المحور الثالث: الحراك الأكاديمي والمواقف المؤسسية

1- في جامعة ميشيغان بالولايات المتحدة، برزت قضية استخدام النظام التأديبي الطلابي كأداة للضغط على الحراك المتضامن مع فلسطين، حيث دانت النائبة الأمريكية رشيدة طليب علنًا ممارسات إدارة الجامعة خلال وقفة احتجاجية نُظّمت في 29 يناير 2026 أمام مبنى الإدارة في مدينة آن آربر. ركّزت طليب في موقفها على خطورة تحويل اللوائح التأديبية من أدوات تنظيمية إلى وسائل ردع سياسي، معتبرة أن ما يجري يشكّل تهديدًا مباشرًا للحرية الأكاديمية وحق الطلبة في التنظيم والتعبير داخل الحرم الجامعي، وهو ما فتح نقاشًا أوسع حول العلاقة بين الإدارة الجامعية والسلطة السياسية في قضايا فلسطين.

2- على مستوى المؤسسات البحثية الأوروبية، شهد يناير 2026 تصاعدًا لافتًا في الدعوات إلى المقاطعة الأكاديمية، حيث طالب أكثر من 1400 عالم وباحث يعملون ضمن محيط المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (CERN) بوقف أي تعاون علمي أو بحثي مع الهيئات الإسرائيلية التي يُشتبه في تورطها المباشر أو غير المباشر في انتهاكات جسيمة للقانون الدولي بحق الفلسطينيين. وأكّد بيان العلماء أن التعاون العلمي لا يمكن فصله عن السياق الأخلاقي والسياسي، خاصة عندما يشمل مؤسسات تسهم في الاحتلال غير القانوني أو في ممارسات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضدالإنسانية.

وجاء هذا التحرك ضمن موجة أوسع من حملات المقاطعة الأكاديمية المرتبطة باستراتيجية BDS، ما يعكس انتقال المقاطعة من الهامش إلى صلب النقاش داخل كبرى المؤسسات العلمية الأوروبية.

3- في جامعة واشنطن، عادت إلى الواجهة خلال يناير 2026 تداعيات ملف الاحتجاجات السابقة المرتبطة بشركة بوينغ، حيث واصلت مجموعة Super UW الضغط على إدارة الجامعة للمطالبة بقطع العلاقات المالية والاستثمارية مع الشركة، على خلفية دعمها للجيش الإسرائيلي. وبرغم أن واقعة اقتحام مبنى الهندسة المدنية والبيئية وقمع المتضامنين تعود إلى عام 2025، فإن إعادة تداول الملف في يناير 2026 جاءت في سياق متابعة الإجراءات التأديبية والقضائية اللاحقة، ما جعل القضية مثالًا على انتقال الحراك من الفعل الاحتجاجي إلى معركة قانونية طويلة الأمد حول حدود الاحتجاج، ومسؤولية الجامعة، وأخلاقيات الشراكات المالية.

استضافة شخصيات مرتبطة بالمؤسسة القانونية الإسرائيلية في ظل الحرب، ما يعكس اتساع رقعة الحراك المؤيد لفلسطين إلى فضاءات جامعية كانت تاريخيًا بعيدة عن هذا النوع من القضايا.11

4- في شرق آسيا، سجّل شهر يناير 2026 تطورًا لافتًا في جامعة كوريا في العاصمة سيول، حيث عُقد احتجاج أكاديمي تضامني في 19 يناير قرب قاعة SK Future Hall، اعتراضًا على دعوة الأكاديمي الإسرائيلي يوفال شاني لإلقاء محاضرة في الجامعة. لم يقتصر الاحتجاج على الرفض الرمزي، بل طرح أسئلة جوهرية حول التطبيع الأكاديمي، وحدود

5- في جامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة، اتخذ الحراك المؤيد لفلسطين خلال يناير 2026 طابعًا احتجاجيًا رمزيًا عبر الكتابات الجدارية داخل الحرم الجامعي، في خطوة هدفت إلى لفت الانتباه إلى ما وصفه النشطاء بتواطؤ الجامعة عبر استثمارات أو علاقات مالية غير مباشرة مرتبطة بالإبادة المستمرة في غزة. ويعكس هذا الشكل من الاحتجاج انتقال الحراك من المساحات المنظمة إلى أدوات ضغط بصرية ورمزية، تُستخدم عندما تُغلق القنوات الرسمية للحوار داخل المؤسسة الجامعية.

المحور الرابع: واقع الأكاديميا الفلسطينية

يعكس رصد يناير/كانون الثاني 2026 تدهورًا عميقًا وممنهجًا في البنية التعليمية والأكاديمية داخل فلسطين، جراء الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين، وتوسّع الاستهداف العسكري والميداني للجامعات والمدارس ومراكز التعليم العالي، ما أدى إلى مشكلات هيكلية وجسيمة في العملية التعليمية والبحث العلمي، بالإضافة إلى استهداف الأكاديميين والطلبة ومؤسساتهم بشكل مباشر وغير مباشر.

- يشير تقييم واسع لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة إلى أن ما يقرب من 95% من الجامعات تضررت بدرجات متفاوتة، وأن 22 جامعة من أصل 38 في القطاع تعرضت للتدمير الكلي، وأصبحت معظم مباني التعليم العالي غير صالحة للاستخدام بسبب الأضرار الكارثية التي لحقت بها، بما في ذلك تدمير أو جُعل غير صالح نحو 195 مبنى من أصل 206 كانت تُستخدم لأغراض أكاديمية. ومن بين 18 مؤسسة للتعليم العالي، لم تتمكن سوى أربع جامعات من استئناف التعليم الحضوري جزئيًا في تخصصات محدودة، بينما يظل آلاف الطلبة يعتمدون على التعليم عن بُعد الذي يصطدم بانقطاعات الكهرباء والإنترنت وضعف البنية التحتية، ما يصوّره الطلاب كـ "تجربة قاسية" في ظل الظروف الإنسانية المستعصية في غزة.

-في سياق استمرار العدوان على الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، شهد حرم جامعة بيرزيت بتاريخ 6 يناير/كانون الثاني 2026 عملية عسكرية إسرائيلية تخللها إطلاق نار كثيف داخل الحرم الجامعي، أسفرت عن إصابة نحو اثني عشر طالبًا، بينهم حالات خطيرة، أثناء استعداد الطلبة لتنظيم فعالية تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين وعرض فيلم توثيقي عن العدوان على غزة.

وجاءت العملية بعد ضغوط مسبقة مارستها القوات الإسرائيلية على إدارة الجامعة لمنع الفعالية بدعوى طابعها السياسي، ورغم تأكيد الجامعة التزامها بالتعبير السلمي. وتعكس هذه الحادثة نمطًا متكررًا من الاقتحامات العسكرية المباشرة للحرم الجامعي، وتحويل الفضاء الأكاديمي في الضفة الغربية إلى ساحة استهداف أمني، بما يقوض البيئة التعليمية ويهدد سلامة الطلبة والعاملين، ويؤكد أن الجامعات الفلسطينية باتت جزءًا من مسرح العدوان المستمر، لا مجرد فضاءات تعليمية محايدة.

-نظم عشرات الطلاب في قطاع غزة، اليوم الخميس، الحاصلين على مِنح للدراسة في الخارج، وقفة للمطالبة بفتح المعابر وتمكينهم من السفر لمتابعة دراستهم الجامعية.

واستضاف "مركز التضامن"، التابع لنقابة الصحفيين الفلسطينيين بمنطقة خان يونس، جنوبي القطاع، وقفة الطلاب الاحتجاجية من أجل إيصال صوتهم، حيث انتظر بعضهم سنتين أو 3 سنوات دون دراسة رغم قبولهم في جامعات بالخارج.

وحصل نحو 1500 طالب من قطاع غزة على قبول في جامعات بعدة دول، مثل باكستان وتركيا وفرنسا ومصر، لكنّ هذه المنح معرّضة للإلغاء بسبب عدم قدرتهم على الالتحاق بجامعاتهم جراء إغلاق المعابر من قِبل الاحتلال الإسرائيلي.

صدر عن المنتدى الاجتماعي التنموي تقريرا يكشف واقع التعليم العالي في الأراضي الفلسطينية خلال العامين الأخيرين أعده د. طلال أبو ركبة ومما فيه:

• يبلغ عدد المؤسسات التعليمية في فلسطين (51) مؤسسة تعليم عال، منها 19 جامعة تقليدية، وجامعة واحدة للتعليم المفتوح، و15 كلية جامعية، و16 كلية مجتمع متوسط، يوجد منها في الضفة الغربية 33 مؤسسة تعليم عال، وفي قطاع غزة 17 مؤسسة تعليم عالي، إضافة لجامعة تعليم مفوح وهي جامعة القدس المفتوحة وفروعها منتشرة في كافة محافظات غزة والضفة الغربية.

• بلغ إجمالي عدد الطلبة الجامعيين في الأراضي الفلسطينية (غزة + الضفة الغربية) حوالي 226,000 طالب، من بينهم 139 ألف طالب/ة في الضفة الغربية، و87 ألف طالب/ة في قطاع غزة، وذلك قبل بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

• بلغ عدد الشهداء من أسرة التعليم العالي الفلسطيني 1132 شهيد من بينهم 942 طالب، بواقع 907 في قطاع غزة، و190 طالب /ة من الضفة الغربية، إضافة إلى 190 من الكوادر التعليمية والعاملين في الجامعات الفلسطينية، جميعهم من قطاع غزة.

• بلغ عدد المصابين والجرحى من أعضاء المجتمع الأكاديمي، 3506 مصاب/ة، من بينهم 1971 طالب/ة في قطاع غزة، و173 في الضفة الغربية، إضافة إلى 1362 من الكوادر التعليمية والعاملين وجميعهم من قطاع غزة.

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العامين الماضيين، 326 من أسرة التعليم العالي، من بينهم 315 طالب/ة، و11 من الكادر التعليمي وجميعهم من الضفة الغربية، أما فيما يتعلق بالمعتقلين من غزة، فلا تتوفر أية معلومات بسبب عدم الإفصاح عن المعتقلين من قطاع غزة خلال الحرب، وفقا لقانون المقاتل غير الشرعي الذي تستند اليه سلطات الاحتلال في عدم الإفصاح عن بيانات المعتقلين لديها.

• تعرضت 7 جامعات في الضفة الغربية للاقتحامات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال، التي قامت بعمليات التخريب والعبث بمحتويات الجامعات، فيما تعرضت 20 مؤسسة تعليم عال، في قطاع غزة لأضرار بالغة وجسيمة، حيث تم تدمير أكثر من 57 مبنى تابع للجامعات بشكل كامل.

• بحسب تقييم منظمة اليونيسكو للأضرار في قطاع التعليم العالي في قطاع غزة، فإن 95% من جامعات قطاع غزة تعرضت لأضرار متفاوتة نتيجة الحرب، وأنه من بين 206 مبان تم تقييمها، تم تدمير 195 منها أو تعرضت لأضرار جسيمة، مما جعلها غير صالحة للعمل.

• تعرض البحث العلمي في قطاع التعليم العالي في غزة لشلل شبه كامل جراء العدوان العسكري المستمر منذ أكتوبر 2023، حيث أسفرت الحرب عن تدمير واسع للبنية التحتية الأكاديمية، شمل المختبرات والمراكز البحثية والمكتبات الجامعية، حيث دمرت أو تضررت بشدة 620 مختبرا ومنشأة ولا يمكنها التشغيل، كما تم تدمير أو تضرر جسيم حوالي 120,000 جهاز كمبيوتر/لابتوب و105 خوادم في جميع الحرم الجامعي، مما أدى إلى فقدان البنية التحتية التشغيلية لتقنية المعلومات والاتصالات.

• قيمت منظمة اليونيسكو تكلفة الأضرار في قطاع التعليم العالي الفلسطيني بما قيمته 373,246,774 دولار أمريكي.

• ذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، لتقييم الأضرار في قطاع غزة بأن أن هناك نحو 87,000 طالب جامعي في غزة بلا وصول إلى فضاءات تعليمية رسمية بسبب الدمار.

• اقتصرت الاستجابة المقدمة من كافة المؤسسات الرسمية والأهلية والدولية للانتهاكات في قطاع التعليم العالي الفلسطيني على تقييم الأضرار من جهة كما فعلت منظمة اليونسكو، والأمم المتحدة، وإطلاق مبادرات للتعليم عن بعد استهدفت عشرات الالاف من طلبة التعليم العالي في غزة، لمواجهة توقف التعليم وإتاحة بديل في ظروف الطوارئ.

• الاستجابة المقدمة من وزارة التعليم العالي، والجامعات الفلسطينية تمثلت في اعتماد التعليم الاليكتروني، والسماح لطلبة غزة على وجه التحديد بتسجيل مساقاتهم في جامعات الضفة الغربية.

• بمراجعة تقارير OCHA، تبين أن التعليم العالي ليس أولوية فورية من أولوياتها، إذ لا توجد في تقاريرها حتى الآن مبادرات واضحة لدعم الجامعات المتضرّرة (إعادة بناء الحرم الجامعية، دعم المختبرات الجامعية، التعليم الجامعي عن بُعد بمعايير جامعية) ضمن استجابتها الإنسانية المباشرة. وأن ما يرد من تحديثات OCHA، يوضح أنها تضع أولوية للاستجابة التعليمية الطارئة، (دعم طلاب المدارس)، ولا تُدرج التعليم العالي كحزمة خدمات منفصلة في معظم تحديثاتها؛ مع ذلك تقاريرهم الميدانية ذكرت حالات إعادة فتح جامعات بنظام هجين في مناطق محددة. بمعنى أنها ليست الفاعل الرئيسي في دعم التعليم العالي، وأن هذا الدور له هيئات متخصصة (يونسكو، شراكات أكاديمية، جهات تمويلية).

• أما اليونيسكو فاستجابتها تعتبر محدودة إذ تتمحور في تقييم الأضرار لمؤسسات التعليم العالي، وإطلاق مبادرات لدعم استمرارية التعليم الجامعي تستهدف 20 ألف طالب/ة جامعي.

خاتمة المرصد: دلالات المشهد الأكاديمي وتوصياته

يأتي هذا المرصد الشهري في سياق تداعيات أحداث «طوفان الأقصى» التي أسهمت في إحداث تحوّل عميق في النظرة العالمية والعلمية إلى القضية الفلسطينية، وأعادت طرحها بوصفها مسألة استعمارية وحقوقية مركزية داخل الفضاء الأكاديمي الدولي. فقد أفضت هذه التداعيات إلى توسيع نطاق الاهتمام الأكاديمي بفلسطين، سواء من حيث الإنتاج المعرفي، أو الحراك المؤسسي داخل الجامعات، أو النقاشات العلمية والقانونية المصاحبة.

على مستوى الإنتاج المعرفي، يُظهر المرصد اتساعًا ملحوظًا في حجم ونوعية الكتب والأبحاث والتقارير الصادرة خلال فترة الرصد، مع ميل واضح نحو المقاربات البنيوية والنقدية التي تتناول الاستعمار الاستيطاني، والإبادة، والعنف الممنهج، وتفكيك الخطاب الإسرائيلي في الحقول الأكاديمية والإعلامية. ولا يقتصر هذا الإنتاج على سياق جغرافي أو لغوي واحد، بل يمتد إلى جامعات ومراكز بحث دولية، بما يعكس تشكّل حقل معرفي عالمي أكثر وعيًا بطبيعة الصراع في فلسطين.

وفي ما يتصل بـ المؤتمرات والفعاليات الأكاديمية، يبيّن الرصد تصاعدًا في عدد المنصات العلمية التي عالجت فلسطين ضمن أطر تحليلية منهجية، ركزت على أسئلة ما بعد الحرب، والصدمة الجماعية، وإعادة الإعمار، ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني. ويعكس ذلك انتقال القضية الفلسطينية من الهامش الأكاديمي إلى دوائر النقاش العلمي المتخصص، بوصفها موضوعًا مركزيًا في دراسات النزاعات، والعدالة، وحقوق الإنسان.

أما الحراك الأكاديمي والمواقف المؤسسية، فقد اتخذ خلال يناير 2026 طابعًا أكثر تنظيمًا وتعقيدًا، حيث انتقل من الاحتجاجات العامة إلى مواجهات إدارية وقانونية داخل الجامعات، شملت قضايا الانضباط الطلابي، والحرية الأكاديمية، وسياسات الاستثمار والتعاون العلمي. ويشير هذا المسار إلى أن القضية الفلسطينية باتت تمثل اختبارًا عمليًا لمدى التزام المؤسسات الأكاديمية بالقيم التي تعلنها، لا سيما حرية البحث والتعبير والاستقلال المؤسسي.

وفي المقابل، يبرز واقع الأكاديميا الفلسطينية بوصفه البعد الأكثر إلحاحًا في هذا المشهد، حيث يكشف المرصد عن تدمير واسع للبنية التعليمية في قطاع غزة، واستهداف مباشر للجامعات والطلبة والأكاديميين في الضفة الغربية، وتعطيل شبه كامل للبحث العلمي. ويؤكد هذا الواقع أن التعليم العالي الفلسطيني لم يعد ضحية عرضية للحرب، بل بات هدفًا مباشرًا في سياق العدوان، بما يحمله ذلك من آثار طويلة الأمد على المجتمع الفلسطيني ومعرفته ومستقبله.

توصيات المرصد

استنادًا إلى ما سبق، يوصي المرصد بما يلي:

1. تعزيز التوثيق الأكاديمي المنهجي لانتهاكات التعليم العالي الفلسطيني وربطها بالقانون الدولي.
2. دعم إدماج القضية الفلسطينية في المناهج الجامعية بوصفها حقلًا معرفيًا متعدد التخصصات.
3. توسيع شبكات التضامن الأكاديمي الدولي عبر زمالات ومنح ومسارات تعليم بديلة للطلبة والباحثين الفلسطينيين.
4. حماية الحرية الأكاديمية ومقاومة تسييس أنظمة الانضباط داخل الجامعات.
5. إدراج التعليم العالي كأولوية مستقلة في استجابات المنظمات الدولية، لا كملف ثانوي ضمن التعليم الطارئ.

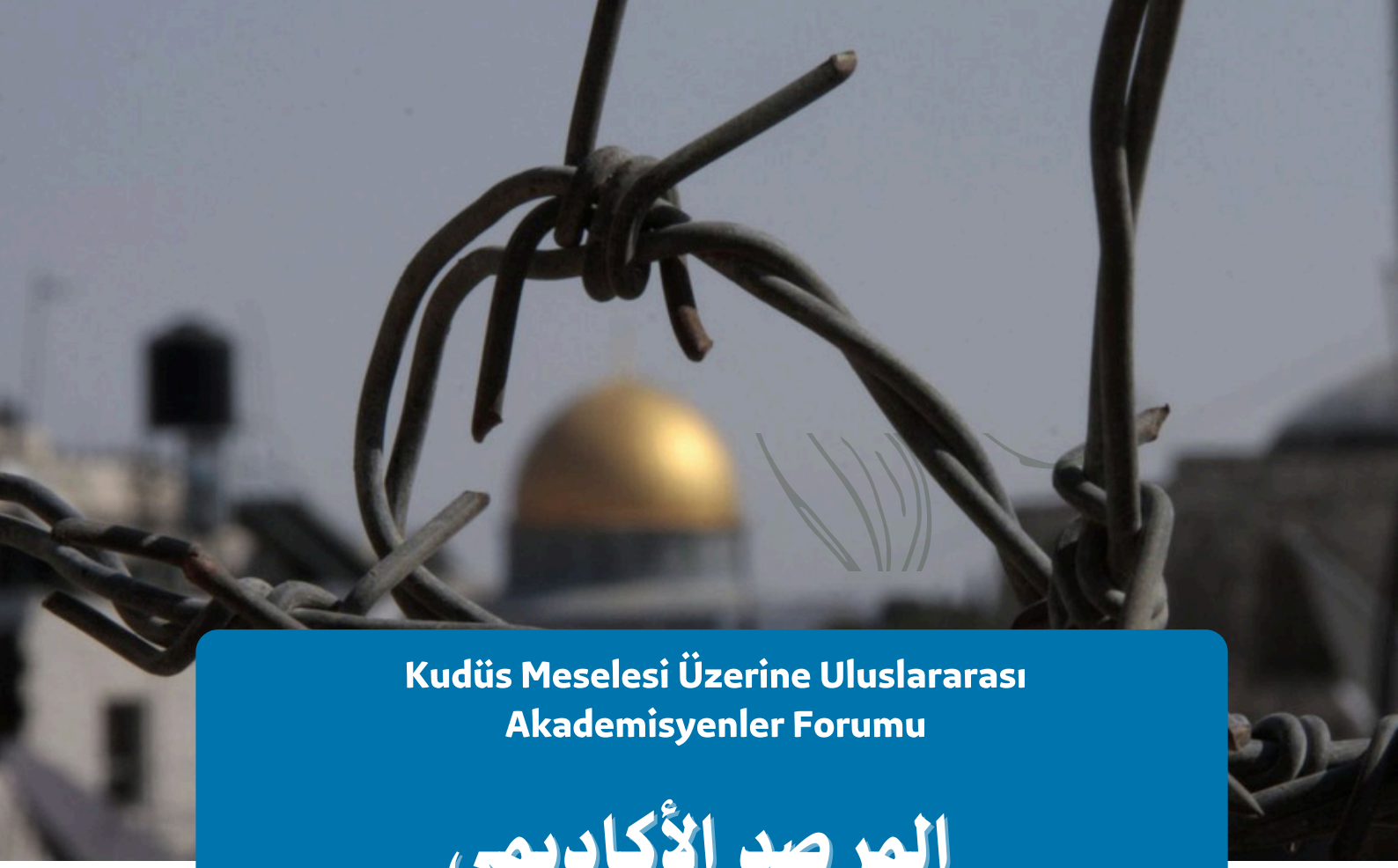

Kudüs Meselesi Üzerine Uluslararası Akademisyenler Forumu

المرصد الأكاديمي

kudusforumu98@gmail.com

+90-507 306 21 41

1Hürriyet Mah.Ahmet Yesevi Cad. Altın SK Lekesiz İş Merkezi No: 4 Bahçelievler - İstanbul

منتدى الأكاديميين الدولي لقضايا القس

نحو مجتمع أكاديمي فاعل لخدمة القدس